

مقابلة مع المدير التنفيذي لشركة وندسور بروكز بمناسبة حفل الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيس وندسور.

تهانينا بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس وندسور. كيف يمكنك الاحتفال بهذه المناسبة الخاصة؟

شكرا. حسنا، احتفلنا "باليوبيل الفضي" في يوم الجمعة 24 من كانون الثاني/يناير عام 2014 في فندق الفور سيزونز. اقامت الشركة بحفل عشاء بحضور ضيف الشرف، فخامة رئيس الجمهورية القبرصية، السيد نيكوس اناستاسيادس. شملت قائمة المدعوين الكرام من كبار الشخصيات السيد "الرئيس القبرصي" السابق جورج فاسيليو و معالي وزير "المالية القبرصي" السيد هارس جورجيا ديس و معالي وزير الدفاع السيد أكد فوتيو و رئيسة الهيئة القبرصية للأوراق المالية، السيدة ديميتريا كالوجيرو، فضلا عن العديد من السادة أعضاء البرلمان، والسفراء وكبار المديرين التنفيذيين، و "المديرين الإداريين" والزلاء من العاملين بالشركة. ولقد قمت بإلقاء كلمة، كما ظهر في ملفات الفيديو، كما تم منح الموظفين الذين عملوا معنا لأكثر من 10 سنوات جوائز تقديرية خاصة، يليها العشاء والرقص. فقد كانت أمسية لطيفة جداً.

ما هو شعورك مع إحتفال وندسور بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها؟

عاطفي جداً. فلقد كان والدي، السيد نيكولاس أبو عيطة هو مؤسس الشركة. وكنت قد تخرجت للتو من الجامعة عندما انضمت إلى وندسور. تقدمنا بشكل مستمر و هذا يعني الكثير بالنسبة لي، وللإداريين و المساهمين وعائلتي بالطبع. ويعني أيضا أن الشركة لديها تقاليد راسخة، وتجري عملياتها في إطار أخلاقي، بولاء كامل لمصالح العملاء مع فريق عمل قوي.

ما هي القصة وراء وندسور؟

أنشئت وندسور في عام 1988، وبدأت عملياتها بعدد قليل من الموظفين بعد أن كانت أول شركة تحصل على رخصة "الوسيط المعرف" من البنك المركزي القبرصي. وفي بضع سنوات لاحقة حصلت وندسور على ترخيص جديد من البنك المركزي بالتصرف "كوسيط رئيسي". و مع التطور السريع لهذا القطاع الجديد، تحول تنظيم شركات الاستثمار المالي من البنك المركزي إلى هيئة الأوراق المالية القبرصية 'CySec'. واليوم، أستطيع أن أقول بفخر أن وندسور توظف أكثر من 120 شخصا في قبرص وفي الخارج، وأن لدينا عملاء من شركات في أكثر من 80 بلدا في جميع أنحاء العالم.

كيف استطاعت إدارة وندسور البقاء رغم التحديات الاقتصادية، وأن تظل هي الشركة الرائدة في مجال الاستثمار؟

كما تعلمون، خلال 25 عاماً، تم إنشاء العديد من شركات الاستثمار في قبرص والعديد منها قد تم حله واختفى. ونحن ممتنون جداً لكوننا واحداً من الوسطاء الماليين القلائل الذين استمروا وتغلبوا على كل التحديات بل شهدنا تقدماً مطرداً على مر الزمن لنصبح شركة رائدة في مجال الاستثمار. أهم العوامل التي ساهمت في استمرارية وندسور هو الهيكلية الصلبة، سياسات إدارة المخاطر الحكيمة، الامتثال للوائح والقوانين بدقة، سياسة النمو التدريجي المدروس فضلاً عن الحفاظ على علاقات متينة و طويلة الأجل مع الموظفين والعملاء و "الوسطاء المعرفين" والشركاء بالعمل.

ما الذي ساعد وندسور في رأيك على التقدم على مر السنين؟

أود أن أقول أن وندسور قد تقدمت كثيراً منذ افتتاح مقرنا الجديد، مركز أعمال وندسور في 2007. والذي تم تصميمه بدقة لضمان لتوسيع مجال عمل الشركة ولارتفاع حجم التداول دون المساس بمستوى الخدمة المقدمة. تم تجهيز المبنى تجهيزاً كاملاً مع أنظمة مراقبة عالية الجودة وإجراءات داخلية وتكنولوجيات من الدرجة الأولى لتوفير بيئة تشغيل متطورة مع فريق عمل عالي المهنية والكفاءة لتحقيق أعلى مستويات الخدمة للعملاء الشركة والشركاء في العمل.

ما الذي تراه كواحد من أهم المعالم البارزة للشركة؟

أود أن أذكر أنه قد تم تصنيف وندسور ضمن أفضل عشرة وسطاء ماليين استناداً إلى احتياطات رأس المال وفقاً لما أعلنته الهيئة القبرصية للأوراق المالية بداية من عام 2013. حيث أظهرت تقارير انضباط السوق، بوضوح أن لدينا "نسبة كبيرة لرأس المال" في نهاية عام 2012 وهي 44.28% حيث تقدر، بخمس مرات فوق الحد الأدنى من المتطلبات. ويعتبر ذلك واحداً من أعلى المعدلات في مجال صناعة تداول العملات الأجنبية في قبرص وفي الخارج.

ما هي الخمس كلمات التي تختارها لوصف وندسور؟

أمان. مهنية. ديناميكية. حكمة. ابتكار.

ما هو رأيك في قبرص حيث أنها موقع المقر الخاص بالشركة؟

قد تكون قبرص بلد صغير، لكنها تتمتع بإمكانات كبيرة. منها قوانينها الصلبة، الموقع الجغرافي، مكانها البارز في الاتحاد الأوروبي، ونظامها الضريبي المتوازن والبنية التحتية الممتازة والعمالة المؤهلة تأهيلاً عالياً. ، هي ميزات استثنائية 'ساحرة' أغرتنا فضلاً عن العديد من الوسطاء الآخرين والذين حافظوا على وجود مستدام في الجزيرة.

ماذا يعني لك النجاح؟

النجاح من وجهة نظري ليس فقط الحصول على المال، ولكن الاستمرارية وتخطى الأوقات السيئة والازدهار، للأجيال المقبلة.